مَتْنُ الآجُرُوْمِيَّةِ

ابن آجـروم

الإمام العامل، بحر العلوم أبو عبد الله محمد بن محمد بن آجروم الصنهاجي

محمد بن محمد بن داود الصـنهاجي، أبو عبداللـه. ولد في فاس سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م) وتـوفي فيها سـنة ٧٢٣ هـ (١٣٢٣ م).
نحوي اشتهر برسالته " الآجروميـة" وقد شـرحها كثـيرون. وله " فرائد المعاني في شرح حرز الأماني " مجلدان منه الأول والثـــاني لعلهما بخطّـه في خزانة الربـــاط (١٤٦ أوقاف) " ويعرف بشرح الشاطبية . وله مصنفات أخــرى وأراجيز.
وقال ابن العماد الحنبلي في شذرات الـذهب (ج٦ ص ٦٢) : أبو عبدالله محمد بن
محمد بن داود الصنهاجي النحْـوي المشهور بابن آجـــُّـروم (بفتح الهمزة الممدودة
وضم الجيم والراء المشددة) ومعنـاه بلغة الـبربر الفقـير الصوفي. صاحب المقدمة المشهورة بالأجرومية.

قال ابن مكتوم في تذكرته : نحـوي مقـرئ له معلومـات من فرائض وحسـاب وأدب بـارع، وله مصـنفات وأراجـيز. وقـال غـيره : المشـهور بالبركة والصـلاح، ويشـهد لـذلك عموم النفع بمقدمته.

أَنْوَاعُ ٱلْكَلاَمِ

اَلْكَلاَمُ هُـوَ اَللَّفْـظُ اَلْـــمُرَكَّبُ اَلْـــمُفِيْدُ بِالْوَضْعِ .

وَأَقْسَـــامُهُ ثَلاَثَـــةٌ : اِسْـــمٌ ، وَفِعْـــلٌ ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى .

فَالأِسْمُ يُعْرَفُ : بِالخَفْضِ ، وَالتَّنْوِيْنِ ، وَدُخُـــوْلِ اْلأَلِـــفِ وَاللاَّمِ ، وَحُـــرُوفِ الخَفْضِ وَهِيَ : مِنْ, وَإِلَى, وَعَنْ, وَعَلَى, وَفِي, وَرُبَّ, وَاْلبَـاءُ, وَاْلكَـافُ, وَاللاَّمُ, وَحُرُوفِ اْلقَسَـمِ وَهِيَ : اَلْـوَاوُ وَاْلبَاءُ وَالتَّاءُ .

وَاْلفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ وَالسِّيْنِ وَ (سَوْفَ) وَتَاءِ التَّأْنِيْثِ اَلسَّاكِنَةِ .

وَالحَرْفُ مَالاَ يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيْلُ اْلأِسْـمِ وَلَا دَلِيْلُ اْلفِعْلِ .

بَابُ الإِعْرَابُ

اَلإِعْــرَابُ هُــوَ تَغْيِيْــرُ أَوَاخِــرِ اْلكَلِمِ لإِخْتِلاَفِ اْلعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظـاً أَوْ تَقْدِيْراً .

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : رَفْعٌ وَنَصْـبٌ وَخَفْضٌ وَجَــزْمٌ فَلِلأَسْــمَاءِ مِنْ ذَلِــكَ اَلرَّفْــعُ وَالنَّصْــــبُ وَالخَفْضُ وَلاَ جَــــزْمَ فِيْهَا وَلِلْأَفْعَـالِ مِنْ ذَلِـكَ اَلرَّفْـعُ وَالنَّصْـبُ وَالْجَزْمُ وَلَا خَفْضَ فِيْهَا .

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ اْلإِعْرَاِب

لِلرَّفْعْ أَرْبَـعُ عَلاَمَـاتِ : اَلضَّـمَّةُ وَالْـوَاوُ وَاْلأَلِفُ وَالنُّوْنُ .

فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُوْنُ عَلاَمَـةً لِلرَّفْـعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : اَلإِسْمُ الْمُفْـرَدُ وَجَمْـعُ التَّكْسِـيْرِ وَجَمْـعُ اْلــمُؤَنَّثِ السَّــالِمُ وَالْفِعْــلُ اْلــمُضَارِعُ اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِــلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ .

وِأَمَّاَ اْلـوَاوُ فَتَكُـوْنُ عَلاَمَـةً لِلرَّفْـعِ فِي مَوَضِعَيْنِ : فِي جَمْعِ اْلـمُذَكَّرِ السَّــالِمِ

وَفِي ٱلْأَسْمَاءِ اَلخَمْسَةِ وَهِيَ : أَبُوْكَ وَأَخُوْكَ وَحَمُوْكَ وَفُوْكَ وَذُوْ مَالٍ .
وَأَمَّا ٱلْأَلِفُ فَتَكُوْنُ عَلاَمَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَّةِ ٱلْأَسْمَاءِ خَاصَّةً .
وَأَمَّا النُّوْنُ فِتَكُوْنُ عَلاَمَةً لِلرَّفْعِ فِي ٱلفِعْلِ ٱلْمُضَارَعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيْرُ التَّثْنِيَّةِ أَوْ ضَمِيْرُ جَمْعِ أَوْ ضَمِيْرُ الْمُؤَنَّثَةِ ٱلْمُخَاطَبَةِ.

عَلاَمَاتِ النَّصْبِ

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلاَمَاتِ : اَلفَتْحَةُ وَٱلأَلِفُ وَٱلكَسْرَةُ وَٱليَاءُ وَحِذْفُ النُّوْنِ .
فَأَمَّا ٱلْفَتْحَةُ فَتَكُوْنُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ : فِي ٱلِاسْمِ ٱلْمُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيْرِ وَٱلفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ .

وَأَمَّا ٱلأَلِفُ فَتَكُوْنُ عَلاَمَةً لِلنَّصْـبِ فِي ٱلأَسْـمَاءِ الْخَمْسَـةِ نَحْـوُ : رَأَيْتُ أَبَـاكَ وَأَخَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .
وَأَمَّا ٱلكَسْـرَةُ فَتَكُوْنُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ فِي جَمْعِ ٱلـمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.
وَأَمَّا ٱليَاءُ فَتَكُـوْنُ عَلاَمَـةً لِلنَّصْـبِ فِي التَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ .
وَأَمَّا حَـــذْفُ النُّوْنِ فَيَكُـــوْنُ عَلاَمَـــةً لِلنَّصْــبِ فِي ٱلأَفْعَــالِ ٱلخَمْسَــةِ اَلَّتِي رَفْعُهَا بِثُبُوْتِ النُّوْنِ .

عَلاَمَاتِ الخَفْضِ

وَلِلْخَفْضِ ثَلاَثُ عَلاَمِـــاتِ : اَلكَسْـــرَةُ وَاليَاءُ وَاَلفَتْحَةُ .
فَأَمَّا ٱلكَسْـرَةُ فَتَكُوْنُ عَلاَمَـةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ : فِي ٱلأِسْمِ الـمُفْرَدِ اَلـمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ التَّكْسِيْرِ اَلـمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ اَلـمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمِ .

وَأَمَّا ٱلْيَاءُ فَتَكُـوْنُ عَلاَمَـةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِـعَ : فِي اِلْأَسَـمَاءِ ٱلْخَمْسَـةِ وَفِي التَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ .
وَأَمَّا ٱلْفَتْحَـةُ فَتَكُـوْنُ عَلاَمَـةً لِلْخَفْضِ فِي ٱلْأِسْمِ ٱلَّذِي لَا يَنْصَرِفُ .

عَلاَمَتَانِ ٱلْجَزْمِ

وَلِلْجَزْمِ عَلاَمَتَانِ : اَلسَّكُوْنُ وَٱلْحَـذْفُ .
فَأَمَّا السُّـكُوْنُ فَيُكُـوْنُ عَلاَمَـةً لِلْجَـزْمِ فِي ٱلْفِعْلِ ٱلْـمَضَارِعِ الصَّحِيْحِ ٱلآخِرِ
وَأَمَّا ٱلْحَذْفُ فَيَكُوْنُ عَلاَمَةً لِلْجَزْمِ فِي ٱلْفِعْلِ ٱلْـمُضَارِعِ ٱلْـمُعْتَلِ ٱلآخِـرِ وِفِي ٱلْأَفْعَـالِ ٱلْخَمْسَـةِ ٱلَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَـاتِ النُّوْنِ.

اَلْمُعْرَبَاتُ

(فَصْلٌ) اَلْـمُعْرَبَاتُ قِسْـمَانِ : قِسْـمٌ يُعْــرَبُ بِالْحَرَكَــاتِ وَقِسْـــمٌ يُعْــرَبُ بِالْحُرُوْفِ .

اَلْمُعْرَبَاتُ بِالْحَرَكَاتِ

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : اَلإِسْمُ اَلْـمُفْرَدُ وَجَمْعُ التَّكْسِيْرِ وَجَمْـعُ اَلْـمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلُ اَلْـمُضَارِعُ اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ .

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُوْنِ وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ : جَمْعُ اْلْـمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ وَاْلإِسْمِ اَلَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِاْلفَتْحَةِ وَاْلفِعْلِ اْلْـمُضَارِعِ اَلْمُعْتَلِ اْلآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ .

اَلْمُعْرَبَاتُ بِاْلحُرُوْفِ

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوْفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ : اَلتَّثْنِيَّةُ ، وَجَمْعُ اْلْـمُذَكَّرِ السَّالِمِ ، وَاْلأَسْمَاءُ الْخَمْسَةِ ، وَاْلأَفْعَالُ الْخَمْسَةِ ،وَهِيَ : يَفْعَلاَنِ ، وَتَفْعَلاَنِ ، وَيَفْعَلُوْنَ ، وَتَفْعَلُوْنَ ، وَتَفْعَلِينَ .

فَأَمَّا التَّثْنِيَّةُ فَتُرْفَـعُ بِـالْأَلِفِ وَتُنْصِـبُ وَتُخْفَضُ بِاليَاءِ .
وَأَمَّا جَمْـعُ ٱلمـذَكَّرِ السَّـالِمِ فَيُرْفَـعُ بِٱلوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِاليَاءِ.
وَأَمَّا ٱلأَسْـمَاءُ ٱلخَمْسَـةُ فَتُرْفَعُ بِـاْلوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ وَتُخْفَضُ بِاليَاءِ .
وَأَمَّا ٱلأَفْعَالُ ٱلخَمْسَـةُ فَتُرْفَـعُ بِـالنُّوْنِ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا .

بَابُ ٱلأَفْعَالِ

اَلْأَفْعَالُ ثَلاَثَـةٌ : مَـاضٍ وَمُضَـارِعِ وَأَمْـرِ نَحْوُ : ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَاِضْرِبْ.
فَالْمَاضِيُ مَفْتُوْحُ الآخِرِ أَبَداً .
وَالْأَمْرُ مَجْزُوْمٌ أَبداً .
وَالْمُضَـارِعُ مَا كَـانَ فِي أَوَّلِـهِ إِحْـدَى الزَوَائِدِ ٱلأَرْبَـعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُـكَ (أَنَيْتُ) وَهُوَ مَرْفُوْعٌ أَبَداً حَتَّى يَـدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ .
فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ وَهِيَ :

أَنْ وَ لَنْ وَ إِذَنْ وَكَيْ وَ لَامُ كَيْ وَ لَامُ الْجُحُـوْدِ وَ حَتَّى وَ الْجَـوَابُ بِالْفَـاءِ وَ الْوَاوُ وَ أَوْ .

وَالْجَــوَازِمُ ثَمَانِيَّةَ عَشَــرَ وَهِيَ : لَمْ ، وَلَمَّا ، وَ أَلَمْ ، وَأَلَمَّـــا ، وَلَامُ الْأَمْـــرِ وَالدُّعَاءُ ، وَ (لَا) فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ ، وَإِنَّ ، وَمَا وَمَهْمَا ، وَإِذْ، وَإِذْمَا ، وَأَيُّ ، وَمَتَى ، وَأَيْنَ ، وَأَيَّانَ ، وَأَنَّى ، وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، وَإِذاً فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً .

بَابُ مَرْفُوْعَاتِ الْأَسْمَاءِ

اَلْمَرْفُوْعَـاتُ سَـبْعَةٌ وَهِيَ : اَلْفَاعِـلُ ، وَالْمَفْعُـوْلُ اَلَّذِي لَمْ يُسَـمَّ فَاعِلُـهُ ، وَالْمُبْتَدأُ ، وَخَبَرُهُ وَاِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَخَبَــرُ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُــوْعِ وَهُـوَ أَرْبَعَـةُ أَشْـيَاءَ : اَلنَّعْتُ وَالْعَطْـفُ وَالتَّوْكِيْدُ وَالْبَدَلُ .

بَابُ الْفَاعِلِ

اَلْفَاعِلُ هُوَ : اَلأِسْمُ الْمَرْفُوْعُ الْمُذْكُوْرُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ .

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ .
فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ وَيَقُــوْمُ زَيْـدٌ وَقَـامَ الزَيْـدَانِ وَيَقُـوْمُ الزَيْـدَانِ وَقَامَ الزَيْدُوْنَ وَيَقُـوْمُ الزَيْـدُوْنَ وَقَـامَ اَلرِّجَالُ وَيَقُوْمَ اَلرِّجَالُ وَقَـامَتْ هِنْـدٌ ، وَتَقُوْمُ هِنْدٌ ، وَقَامَتْ الهِنْدَانِ ، وَتَقُــوْمُ الهِنْـدَانِ ، وَقَـامَتْ الهِنْـدَاتُ ، وَتَقُـوْمُ الهِنْدَاتُ ، وَتَقُوْمُ الهُنُوْدُ ، وَقَامَ أَخُـوْكَ ، وَيَقُوْمُ أَخُوْكَ ، وَقَامَ غُلاَمِي ، وَيَقُوْمُ غُلاَمِي ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .
وَالْمُضْـمَرُ اِثْنَا عَشَــرَ ، نَحْـوُ قَوْلِـكَ : ((ضَـــرَبْتُ ، وَضَـــرَبْنَا ، وَضَـــرَبْتَ ، وَضَـــرَبْتِ ، وَضَـــرَبْتُمَا وَضَـــرَبْتُمْ ، وَضَرَبْتُنَّ ، وَضَرَبَ ، وَضَرَبَتْ ، وَضَـرَبَا ، وَضَرَبُوْا ، وَضَرَبْنَ))

بَابُ اْلمَفْعُوْلِ اَلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ : اَلْأِسْمُ ،اَلْمَرْفُوْعُ ،اَلَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ اَلْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ،وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ .

وَهُوَ قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٌ ،وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ (ضُرِبَ زَيْدٌ)وَ(يُضْرَبُ زَيْدٌ)وَ(أُكْرِمَ عَمْرٌو)وَ(يُكْرَمَ عَمْرٌو) .

وَالْمُضْمَرُ نَحْوُ قَوْلِكَ (ضُرِبْتُ) وَضُرِبْنَا ، وُضُرِبْتَ ، وَضُرِبْتِ ، وَضُرِبْتُمَا ، وَضُرِبْتُمْ ، وَضُرِبْتُنَّ ، وَضُرِبَ ، وَضُرِبَتْ ، وَضُرِبَا ، وَضُرِبُوْا ، وَضُرِبْنَ .

بَابُ اَلْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

اَلْمُبْتَدَأُ : هُوَ اَلِاسْمُ الْمَرْفُوْعُ اَلعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اَللَّفْظِيَّةِ .

وَ اَلْخَبَرُ : هُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَرْفُوْعُ اَلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ, نَحْوُ قَوْلِكَ ((زَيْدٌ قَائِمٌ)) وَ ((الزَيْدَانِ قَائِمَانِ)) وَ ((الزَيْدُوْنَ

قَائِمُوْنَ)) وَ الْمُبْتَدَأُ قِسْـمَانِ : ظَـاهِرٌ وَ مُضْمَرٌ .
فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .
وَ الْمُضْـــمَرُ اِثْنَا عَشَـــرَ , وَهِيَ : أَنَا , وَنَحْنُ ، وَأَنْتَ , وَأَنْتِ , وَأَنْتُمَا , وَأَنْتُمْ , وَأَنْتُنَّ , وَهُـــوَ , وَهِيَ , وَهُمَا , وَهُمْ , وَهُنَّ , نَحْــوُ قَولِــكَ ((أَنَا قَــائِمٌ)) وَ ((نَحْنُ قَائِمُوْنَ)) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
وَ الْخَبَرُ قِسْمَانِ :مُفْرَدٌ ؛ وَ غَيْرُ مُفْـرَدِ .
فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ ((زَيْدٌ قَائِمٌ)) .
وَغَيْرُ الْمُفْـرَدِ أَرْبَعَـةُ أَشْـيَاءَ : اَلْجَـارُ وَ الْمَجْـرُوْرُ , وَ الظَّرْفُ , وَ الْفِعْـلُ مَـعَ فَاعِلِـهِ , وَ الْمُبْتَـدَأُ مَـعَ خَبَـرِهِ , نَحْـوُ قَوْلِكَ : ((زَيْدٌ فِي الدَّارِ , وَزَيْدٌ عِنْـدَكَ , وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوْهُ , وَ زَيْدٌ جَارِيَّتُهُ ذَاهِبَـةٌ))

بَابُ الْعَوَامِلِ اَلدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَ الْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلاَثَةُ أَشْـيَاءَ : كَـانَ وَ أَخَوَاتُهَا , وَ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا , وَظَنَنْتُ وَ أَخَوَاتُهَا .
فَأَمَّا كَـــانَ وَ أَخَوَاتُهَا , فَإِنَّهَا تَرْفَـــعُ اْلاِسْمَ , وَتَنْصِبُ اَلْخَبَرَ , وَهِيَ : كَـانَ , وَ أَمْسَى , وَ أَضْحَى , وَ ظَلَّ , وَ بَـاتَ , وَ صَـــارَ , وَ لَيْسَ , وَ مَـــازَالَ , وَ مَا انْفَـكَّ , وَ مَا فَتِئَ , وَ مَا بَـرِحَ , وَ مَا دَامَ , وَ مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ : كَانَ , وَ يَكُوْنُ , وَ كُنْ , وَ أَصْـبَحَ , وَ يُصْـبِحُ , وَ أَصْبِحْ , تَقُوْلُ : ((كَـانَ زَيْـدٌ قَائِمـاً , وَ لَيْسَ عَمْرٌ شَاخِصًا)) وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِـكَ

أَمَّا إِنَّ وَ أَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ اْلاِسْمَ وَ تَرْفَـعُ الْخَبَـرَ , وَهِيَ إِنَّ، وَأَنَّ ،وَلَكِنَّ ، وَكَـأَنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَـلَّ ،تَقُـوْلُ :إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ ، وَلَيْتَ عَمْرًا شَـاخِصٌ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيْـدِ ،

وَلَكِنَّ لِلْإِسْـتِدْرَاكِ ، وَكَـأَنَّ لِلتَّشْـبِيْهِ ، وِلَيْتَ لِلتَّمَنِّي، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ.
وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِـــــبُ الْمُبْتَـدَأَ وَالْخَبَـرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُـوْلَانِ لَهَا , وَهِيَ : ظَنَنْتُ , وَحَسِبْتُ , وَخِلْتُ , وَزَعَمْتُ , وَرَأَيْتُ , وَعَلِمْتُ ,
وَوَجَـــــدْتُ , وَاتَّخَــــذْتَ , وَجَعَلْتُ , وَسَمِعْتُ ؛ تَقُوْلُ : ظَنَنْتُ زَيْداً قَائِمًا , وَرَأَيْتُ عَمْراً شَاخِصًا , وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

بَابُ النَّعْتِ

اَلنَّعْتُ : تَـابِعٌ لِلْمَنْعُـوْتِ فِي رَفْعِـهِ وِ نَصْـبِهِ وَ خِفْضِـهِ , وَتَعْرِيْفِـهَ وَتَنْكِيْـرِهِ ؛ قَامَ زَيْدٌ اَلْعَاقِلُ , وَرَأَيْتُ زَيْـدًا اَلْعَاقِـلَ , وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ اَلْعَاقِلِ .
وَ الْمَعْرِفَـةُ خَمْسَـةُ أَشْـيَاءَ : اَلْإِسْـمُ اَلْمُضْـمَرُ نَحْـوُ : أَنَا وَ أَنْتَ , وَ اْلإِسْـمُ الْعَلَمُ نَحْـوُ : زَيْـدٌ وَ مَكَّةَ , وَ اْلاِسْـمُ الْمُبْهَمُ نَحْـوُ : هَــذَا وَهَــذِهِ وَهَــؤُلَاءِ

وَالِاسْمُ اَلَّذِي فِيْهِ اَلْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْـوُ : اَلرَّجُلُ وَالْغُلَامُ , وَمَا أُضِيْفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ .
وَالنَّكِرَةُ : كُلُّ اِسْمٍ شَـائِعٍ فِي جِنْسِـهِ لاَ يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُوْنَ آخَـرِ ,وَتَقْرِيْبُـهُ : كُـلُّ مَا صَـلَحَ دُخُـوْلُ اْلأَلِـفِ وَ اَللَّامِ عَلَيْهِ , نَحْوُ اَلرَّجُلُ وَ اْلفَرَسُ .

بَابُ اْلعَطْفِ

وَ حُــرُوْفُ الْعَطْــفِ عَشْــرَةٌ , وَهِيَ : اَلْوَاوُ , وَالفَاءُ , وَثُمَّ , وَأَوْ , وَأَمْ , وَإِمَّا ، وَبَــلْ , وَلَا ,وَلِكِنَّ , وَحَتَّى فَي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ
فَإِنْ عُطِفَتْ عَلَى مَرْفُــوْعٍ رُفِعَتْ , أَوْ عَلَى مَنْصُـــــوْبِ نُصِـــــبَتْ , أَوْ عَلَى مَخْفُـوْضٍ خُفِضَـتْ , أَوْ عَلَى مَجْـزُوْمِ جُزِمَتْ , تَقُوْلُ : ((قَامَ زَيْـدٌ وَعَمْـرٌو , وَرَأَيْتُ زَيْـدًا وَ عَمْـرًا , وَمَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ وَعَمْرٍو , وَزَيْدٍ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ))

بَابُ التَّوْكِيْدِ

اَلتَّوْكِيْـدُ : ((تَـابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِـهِ وَنَصْـبِهِ وَخِفْضِـهِ وَتَعْرِيْفِـهِ وَتَنْكِيْـرِهِ)) وَيَكُوْنُ بِأَلْفَاظِ مَعْلُوْمَةِ .

وَهِيَ : اَلنَّفْسُ , وَالْعَيْنُ , وَكُـــــــلُّ , وَأَجْمَعَ , وَتَوَابِعُ أَجْمَـعَ , وَهِيَ : أَكْتَـعَ , وَأَبْتَعَ , وَأَبْصَعَ , تَقُوْلُ : قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ , وَرَأَيْتُ اَلْقَـــــوْمَ كُلُّهُمْ , وَمَـــــرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِيْنَ .

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ اِسْمٌ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلِ تَبِعَهُ فِي جَمِيْعِ إِعْرَابِهِ

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَام : بَدَلُ اَلشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ , وَبَدَلُ اَلْبَعْضِ مِنَ اَلْكُلِّ , وَبَدَلُ الْاِشْتِمَالِ , وَبَـدَلُ الْغَلَـطِ , نَحْـوُ قَوْلِـكَ : ((قَـامَ زَيْـدٌ أَخُـوْكَ ,وَأَكَلْتُ اَلرَّغِيْـفَ ثُلُثَـهُ , وَنَفَعَنِي زَيْـدٌ عِلْمُـهُ , وَرَأَيْتُ زَيْـــداً اَلْفَـــرَسَ)) , أَرَدْتَ أَنْ

تَقُوْلَ اَلْفَـرَسَ فَغَلِطْتَ فَأَبْـدَلْتَ زَيْـداً مِنْهُ .

بَابُ مَنْصُوْبَاتِ الْأَسْمَاءِ

اَلْمَنْصُــوْبَاتُ خَمْسَــةَ عَشَــرَ : وَهِيَ اَلْمَفْعُوْلُ بِهِ وَالْمَصْدَرُ وَظَرْفُ الْمَكَانِ وَظَــرْفُ الزَّمَــانِ وِالْحَــالُ وَالتَّمْيِيْــزِ وِالْمُسْــتَثْنَى وَاِسْــمُ لاَ وَالْمُنَــادَى وَالْمَفْعُـوْلُ مِنْ أَجْلِـهِ وَالْمَفْعُـوْلُ مَعَـهُ وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَاِسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا .

وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوْبِ وَهُوَ أَرْبَعَـةُ أَشْـيَاءَ : اَلنَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيْدُ وَالْبَدَلُ

بَابُ الْمَفْعُوْلِ بِهِ

وَهُــوَ : اَلاِسْــمُ الْمَنْصُــوْبُ اَلَّذِي يَقَــعُ عَلَيْهِ اَلْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ زَيْــداً وَرِكْبْتُ اَلْفَرَسَ .

وَهُوَ قِسْمَانِ : ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ .

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَـدَّمَ ذِكْـرُهُ ، وَالْمُضْـمَرُ قِسْمَانَ : مُتَّصِلُ وَمُنْفَصِلُ
فَالْمُتَّصِــلُ اِثْنَا عَشَــرَ وَهِيَ : ضَــرْبَنِي وَضَرَبَنَا وَضَـرَبَكَ وَضَـرَبُكُمَا وَضَـرَبَكُمَ وَضَـرَبَكُنَّ وَضَـرَبَهُ وَضَـرَبَهَا وَضَـرَبَهُمَا وَضَرَبَهُمْ وَضَرَبَهُنَّ.
وَالْمُنْفَصِـــلُ اِثْنَا عَشَـــرَ وَهِيَ : إِيَّايَ وَإِيَّانَا وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكُمَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُنَّ وّإِيَّاهُ وَإِيَّاهَا وَإِيَّاهُمَا وَإِيَّاهُمْ وَإِيَّاهُنَّ .

بَابُ الْمَصْدَرِ

اَلْمَصْدَرُ هُوَ : اَلاِسْـمُ اَلْمَنْصُـوْبُ اَلَّذِي يَجِئُ ثَالِثًا فِي تَصْـرِيْفِ الْفِعْـلِ نَحْـوُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا.

بَابُ الْمَفْعُوْلِ اَلْمُطْلَق

وَهُـوَ قِسْـمَانِ : لَفْظِيٌّ وَمَعْنَـوِيٌّ فَـإِنْ وَافَـقَ لَفْظُـهُ لَفْـظَ فِعْلِـهِ فَهُـوَ لَفْظِيٌّ نَحْـوُ : قَتَلْتُـهُ قَتْلاً , وَإِنْ وَافَــقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُوْنَ لَفْظِـهِ فَهُـوَ مَعْنَـوِيٌّ نَحْـوُ :

جَلَسْتُ قُعُوْداً , وَقُمْتُ وُقُوْفاً , وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وِ ظَرْفِ المَكَانَ

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ : اِسْمُ الزَّمَانِ اَلْمَنْصُوْبُ بِتَقْدِيْرِ((فِي)) نَحْوُ اَلْيَوْمَ وَاْللَيْلَةَ وَغُدْوَةً وَبُكْرَةً وَسَحَرًا وَغَدًا وَعَتَمَةً وَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَبَدًا وَأَمَدًا وَحِيْنًا .وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .
وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ : اِسْمُ الْمَكَانِ اَلْمَنْصُوْبُ بِتَقْدِيْرِ ((فِي)) نَحْوُ : أَمَامَ وَخَلْفَ وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَعِنْدَ وَإِزَاءَ وَحِذَاءَ وَتِلْقَاءَ وَثَمَّ وَهِنًا . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

بَابُ اْلحَالِ

اَلْحَالُ هُوَ : اَلْاِسْمُ اِلْمَنْصُوْبُ اِلْمُفَسِّرُ لِمَا إِنْبَهَمَ مِنَ اَلْهَيْئَاتِ نَحْوُ : ((جَاءَ زَيْدٌ رَاكِباً)) وَ ((رَكِبْتُ اَلْفَرَسَ

مُسْرَجاً)) وَ ((لَقَيْتُ عَبْـدُ اللـهِ رِاكِبًا)) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .
وَلاَ يَكُوْنُ إِلَّا نَكِرَةً وَلاَ يَكُـوْنُ إِلاَّ بَعْـدَ تَمَـامِ الْكَلَامِ وَلاَ يَكُـوْنُ صَـاحِبُهَا إِلاَّ مَعْرِفَةً .

بَابُ التَّمْيِيْزِ

اَلتَّمْيِيْـزُ هُـوَ : اَلْاِسْـمُ اَلْمَنْصُـوْبُ اَلْمُفَسِّـرُ لِمَا إِنْبَهَمَ مِنَ الـذَّوَاتِ نَحْـوُ قَوْلِـكَ : ((تَصَـبَّبَ زَيْـدٌ عِرْقًا)) وَ ((تَفَقَّأَ بَكْـرٌ شَـحْمًا)) وَ ((طَـابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا)) وَ ((اِشْتَرَيْتُ عِشْرِيْنَ كِتَابًا)) وَ ((مَلَكْتُ تِسْعِيْنَ نَعْجَةً)) وَ ((زَيْـدٌ أَكْـرَمُ مِنْـكَ أَبًا)) وَ ((أَجْمَـلُ مِنْكَ وَجْهًا)) .
وَلاَ يَكُوْنُ إِلاَّ نَكِرَةً وَلاَ يَكُـوْنُ إِلاَّ بَعْـدَ تَمَامِ الْكَلاَمِ .

بَابُ الْاِسْتِثْنَاءِ

وَحَـــرْفُ الْاِسْـــتَثْنَاءِ ثِمَانِيَّةٌ وَهِيَ : إِلاَّ وَغَيْـرُ وَسِـوَى وَسُـوَى وَسَـوَاءٌ وَخَلاَ وَعَدَا وَحَاشَا .

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلاَّ يُنْصَبُ إِذَا كَانَ اَلْكَلاَمُ تَامًّا مُوْجِبًا نَحْـوُ : ((قَـالَ اَلْقَـوْمُ إِلاَّ زَيْدًا)) وَ ((خَـرَجَ اَلنَّاسُ إِلاَّ عَمْـرًا)) وَإِنْ كَـانَ اَلْكَلاَمُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَـازَ فِيْـهِ اَلْبَدَلُ وَ النَّصْبُ عَلَى الْاِسْـتِثْنَاءِ نَحْـوُ : ((مَا قَـامَ اَلْقَـوْمُ إِلاَّ زَيْـدٌ)) وَ ((إِلاَّ زَيْـدًا)) وَإِنْ كَـانَ اَلْكَلاَمُ نَاقِصًـا كَـانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ نَحْـوُ : ((مَا قَـامَ إِلاَّ زَيْدٌ)) وَ ((مَا ضَـرَبْتَ إِلاَّ زَيْـداً)) وَ ((مَا مَرَرْتُ إِلاَّ بِزَيْدِ))

وَالْمُسْـتَثْنَى بِسِـوَى وَسُـوَى وَسَـوَاءٌ وَغَيْرُ مَجْرُوْرٌ لاَغَيْرُ .

وَالْمَسْتَثْنَى بِخَلاَ وَعَـدَا وَحَاشَـا يَجُـوْزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ نَحْوَ : ((قَـامَ اَلْقَـوْمُ خَلاَ زَيْداً , وَزَيْدٍ)) وَ ((عَدَا عَمْرًا وَ عَمْرٍو)) وَ ((حَاشَا بَكْراً وَ بَكْرٍ)).

بَابُ لاَ

إِعْلَمْ أَنَّ ((لاَ)) تَنْصِبُ اَلنَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِيْنٍ إِذِا بَاشَرَتْ اَلنَّكِرَةُ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ ((لاَ)) نَحْوُ : ((لاَ رَجُلَ فِي الدَّارِ)) .

فَإِنَّ لَمْ تُبَاشِرُهَا وَجَبَ اَلرَّفْعُ وَوَجَبَ تِكْرَارُ ((لاَ)) نَحْوُ : ((لاَ فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلاَ اِمْرَأَةٌ)) فَإِنِ تَكَرَّرَتْ جَازَ إِعْمَالُهَا وَجَازَ إِلْغَاؤُهَا فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : ((لاَ رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا اِمْرَأَةً)) وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : ((لاَ رَجُلَ فِي الدَّارِ وِلاَ اِمْرَأَةٌ))

بَابُ الْمُنَادَى

اَلْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ : اَلْمُفْرَدُ اَلْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ اَلْمُقْصُوْدَةُ وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُوْدَةِ وَالْمُضَافَ وَالشَّبِيْهُ بِالْمُضَافِ .

فَأَمَّا الْمُفْـــــــــرَدُ الْعَلَمُ وَ النَّكِـــــــــرَةُ اَلْمَقْصُـــوْدَةُ فَيُبْنِيَّانِ عَلَى الضَّـــمِ مِنْ غَيْـرِ تَنْـوِيْنٍ نَحْـوُ ((يَا زَيْـدُ)) وَ ((يَا رَجُلُ)) وَالثَّلاَثَةُ اَلْبَاقِيَّةُ مَنْصُوْبَةٌ لاَغَيْـرُ .

بَابُ الْمَفْعُوْلِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ اَلاِسْمُ اَلْمَنْصُوْبُ اَلَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوْعِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ ((قَامَ زَيْــدٌ إِجْلاَلاً لِعَمْــرٍو)) وَ ((قَصَــدْتُكَ اِبْتِغَاءَ مَعْرُوْفِكَ)) .

بَابُ الْمَفْعُوْلِ مَعَهُ

وَهُـوَ : اَلِاسْـمُ اَلْمَنْصُـوْبُ اَلَّذِي يُـذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ اَلْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِـكَ : ((جَـــــاءَ الْأَمِيْـــــرُ وَالْجَيْشَ)) وَ ((اسَتَوَى اَلْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ)) .

وَأَمَّا خَبَـرُ ((كَـانَ)) وَأَخَوَاتُهَا وَاِسْـمُ ((إِنَّ)) وَأَخَوَاتُهَا فَقَـدْ تَقَـدَّمَ ذِكْرُهُمَا

فِي الْمَرْفُعَاتِ وَالتَّوَابِعِ ؛ فَقَدْ تَقَـدَّمَتْ هُنَاكَ .

بَابُ الْمَخْفُوْظَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

اَلْمَخْفُوْظَـاتِ ثَلاَثَـةُ أَنْـوَاعٍ : مَخْفُـوْضٌ بِـالْحَرْفِ وَمَخْفُـوْضٌ بِالْإِضَـافَةِ وَتَـابِعُ لِلْمَخْفُوْضِ .

فَأَمَّا الْمَخْفُـوْضُ بِـالْحَرْفِ فَهُـوَ : مَا يُخْفَضُ بِمِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالْبَـاءُ وَالْكَـافُ وَاللاَّمُ وَحُـرُوْفُ الْقَسَـمِ وَهِيَ : اَلْـوَاوُ وَالْبَـاءُ وَالتَّاءُ أَوْ بِوَاوِ رُبَّ وَبِمُذْ وَمُنْذُ .

وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالْإِضَافَةِ فَنَحْوُ قَوْلِكَ : مَا يُقَدَّرُ بِاللاَّم وَمَا يُقَـدَّرُ بِمِنْ ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللاَّمِ نَحْوُ ((غُلاَمُ زَيْـدٍ))وَالَّذِي يُقَـدَّرُ بِمِنْ نَحْـوُ ((ثَـوْبُ خَـزٍّ)) وَ ((بَابُ سَاجٍ)) وَ ((خَاتَمُ حَدِيْدٍ)) .

الفهرس